

740 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء قد سمع/سورة الصف/من آية 1 إلى آية 9

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس السابع والأربعون وفيه تفسير سورة الصف من الآية الأولى إلى الآية التاسعة - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم سبح له ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين امنوا لما تقولون ما أنا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:00:20

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنه بنيان مغصون واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني وقد تعلمون انني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازار الله قلوبهم والله لا يهدى القوم - 00:01:01

واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليك ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:41

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه السورة العظيمة صلى سورة الصف اخذا من قوله تعالى قاتلون في سبileه صرفاً ومعنى سبحة الله كما سبق التسبيح هو التنزيه اي نزه الله سبحانه وتعالى - 00:02:26

ما في السماوات وما في الأرض من المخلوقات كلها تنزع الله سبحانه وتعالى يصفها وصامتها كلها تسبيح قال سبحانه يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهم وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:02:57

ولكن لا تفهون تسبحهم انه كان حليماً غفوراً يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهم فالملائكة كلها سبح الله السماوات والارض والجبال كل المخلوقات يا فيه روح وما ليس فيه روح - 00:03:23

يعني روح حركة والا كل شيء فيه روح لكن نروح على قسمين روح حركة روح المتحرکات وروح النموذج في النباتات والاشجار كلها تسبيح الله سبحانه وتنزعه وتدل على وحدانيته - 00:03:52

بالخلق والرزق والاحياء والامات وتدل على استحقاقه للعبادة دون غيره ولا عجباً كيف يعصي الله ام كيف يجده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. تأمل في نبات الارض وانظر - 00:04:24

الى اثار ما صنع الملك عيون من لجيء الناظرات باحداث هي الذهب السبب ان اقول بالزجر على قلوب الزبرقة ناطقات بان الله ليس له شريك جميع المخلوقات يسبح الله وتنزعه - 00:04:54

عن الشرك وعن النكائص والعيوب وجاء له تسبيح بلفظ الماضي وفي بعثة السور يسبح بلفظ الحاضر والمستقبل والمضارع وجاء بلفظ الامر سبحة لربك الاعلى فهذا ليشمل جميع الاوقات الماضي والحاضر - 00:05:20

والمستقبل لا يزال التسبيح مستمراً لله جل وعلا من مخلوقاته في كل لحظة وفي كل شين وفي كل حالة لا تنفك المخلوقات عن التسبيح لله سبحانه وتعالى سبحة لله - 00:05:50

لا في السماوات لا اسم موصول بمعنى الذي وهو يشمل العقلاً وغيره العقلاً ما في السماوات من الملائكة المخلوقات التي لا يعلمهها الا الله وما في الأرض من المخلوقات كلها تسبيح الله سبحانه وتعالى. اذا ماذا بقي - 00:06:16

ما في السماوات وما في الأرض ما بقي شيء لا يسبح وان من شيء لا يسبح بحمده ما في السماوات وما في الأرض ثم قال وهو العزيز

اي القوي الذي لا يرام سبحانه وتعالى - 00:06:47

له العزة القوة والمنعة فهو ازيز بمعنى قوي ومنيع لا احد يتغلب عليه سبحانه بل هو الغالب القاهر سبحانه هو العزيز الحكيم ما عزته فهو حكيم والحكيم له معنيان اكيم بمعنى محكم اي متقن - 00:07:08

فهو متقن لمخلوقاته الذي احسن كل شيء خلق فهو متقن لمخلوقاته ما فيها من نقص الذي خلق سبع سماوات اضافة سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت - 00:07:46

ارجع البصر هل ترى ذو الفقور من مرجع البصر كرتين وينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسيب ما تدرك في مخلوقات الله نقصا كلها قد كملها الله واعطى كل شيء خلقه - 00:08:12

ثم غدا كل شيء له نظام لا يخرج عنه وله وظيفة يؤديها في هذا الكون كل شيء له عمل وله وظيفة يؤديها في هذا الكفر فهذا معنى الحكيم اي المتقن - 00:08:35

وكذلك الحكيم بمعنى الذي يضع الاشياء في مواضعها الله جل وعلا وضع كل شيء في موضعه اللائق به ولا يستدرك على الله جل وعلا شيء ولا تدركوا العقول اسرار خلقه سبحانه وتعالى - 00:08:59

ولا تحيط العقول بمخلوقاته وحكمته سبحانه وتعالى ثم انه سبحانه نادى المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا الذين امنوا بالله ورسوله امنوا بالله ورسوله اليمان صحيح الشرعي امنوا بقلوبهم ونطقوا بالستتهم - 00:09:25

وعملوا بجوارهم هذا هو اليمان الشرعية قول باللسان واعتقاد بالجلال وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان هذا هو العبادة واما اليمان بمعنى التصديق فهذا اليمان اللغوي اليمان اللغوي بمعنى التصديق لكن اليمان الشرعي - 00:10:03

الحقيقة الشرعية للإيمان و هذه الامور يا ايها الذين امنوا وناداهم بهذا الوصف لانهم اهل الامتثال باوامر الله سبحانه فایمانهم يقتضي انهم يصغون بنداء الله ويفعلون ما امرهم به ولهذا ناداهم بهذا الوصف الكريم - 00:10:32

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون لم اللام لام الجر وما استفهمامية ما حذفت منها الالف تقفيلا لان الاصل لما تقولون حذفت الالف تقولون ما لا تفعلون - 00:11:04

سبب نزول هذه الاية ان جماعة من الصحابة تذاكروا قالوا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لفعلنا فانزل الله هذه الاية ان الله يحب الذين قاتلوا في سبيله صفا - 00:11:32

لأنهم بنيان مرصوص ولا شك ان القتال مكره للنفوس كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:11:52

فلما امر الله بالكتال دق ذلك على بعض المسلمين. وقالوا ربنا لما كتبت علينا الكتاب؟ لو لا اخترتني الى اجل قريب كل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن انتقى ولا تظلمون فتيلا - 00:12:19

اينما تكونوا يدرككم الموت ولو من غير حساب. الموت لابد منه قاتلته او لم تقاتل اينما تكونوا اي حيث وجدتم يدرككم الموت ولو كنت في بروج مشيدة لو كنتم في بروج حصينة - 00:12:38

مشيدة قوية دخل عليكم الموت لانه لا يحجبه شيء فانت ميت وكونك تموت في سبيل الله خير لك لن تموت موتا عاديا الشاعر يقول اذا لم يكن من الموت ود - 00:13:00

فمن العاري ان ان تموت جبانا اذا لم يكن من الموت بالذل فمن العاري ان تموت جبانا ان الله يحب الذين يقاتلون هذا فيها وصف الله جل وعلا بانه يحب - 00:13:21

تحب بعض الاشخاص ويحب بعض الاعمال ويكره بعض الاشخاص ويكره بعض الاعمال فالله يحبه ويظلم ويكره ويسلط ويحيق فمن صفات افعاله سبحانه وتعالى ان الله يحب الذين يقاتلون قاتلون من - 00:13:38

يقاتلون الكفار يقاتلون هذى صيغة هذه صيغة مفاجلة يقاتلون الى اشتراك قاتلون الكفار قاتلون في سبيله ما قال ان الله يحب الذين يقاتلون وستر قال الذين يقاتلون في سبيله ومن هو الذي يقاتل في سبيل الله - 00:14:03

بينه النبي صلى الله عليه وسلم لقوله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اما ان قاتل طمعا في المال او قاتل - 00:14:32

حبا للشجاعة او قاتل رباء وهذا ليس في سبيل الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله قاتلون الكفار لاجل نصرة التوحيد ويقال الشرك بالله عز وجل وقاتلهم حتى لا تكون فتنته - 00:14:50

ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله غفور رحيم قاتلون في سبيله صفا قبل هذه الاية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا - 00:15:13

تفعلون انتم لما سألكم عن احد الاعمال الى الله وبين لهم ذلك كره ذلك بعض الناس فلم يصدقوا في قولهم لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لفعلناه؟ قال الله جل وعلا - 00:15:39

لم تقولون ما لا يفعلون تسللون المعرفة واحب الاعمال فلما بين لكم تقاصرتم ولم تعملا هذا مقت الله سبحانه وتعالى لم تقولون ما لا تفعله كبر مقتا عند الله والمقت هو البغض - 00:16:02

ومقتل منصوب على التمييز طوبي للتمييز كبر مقتل اي بغضنا وكراهيته عند الله ففيه ان الله كما انه يحب هو يبغض وينبذت كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وهذا فيه - 00:16:28

اخذ منه العلماء الوفاء بالعهد بالورد الوفاة بالوعد فاذا وعدت فانك يجب عليك الوفاة لأن الله ذم الذين لم بوعدهم هذا احد الاقوال في المسألة ان الوعد يجب الوفاء به مطلقا - 00:16:52

يجب الوفاء به اذا كان وعد خير وطاعة فيجب الوفاء به لا تقولن في شيء اذا لم ترد ان تتم الوعد في شيء نعم ان لا بعد نعم فاحشة فاحشة فبلا مبدأ - 00:17:15

اذا خفت الندم فاذا قلت نعم فاصبر لها بوسائل وعدي ان الخلف ذم نعم كلمة عظيمة اذا قلت نعم اصبر له بوفاء الوعد ان الخلف ذم هذا قاله شاعر جاهل - 00:17:37

والآلية جاءت بذلك فمن وعد عليه الوباء دليل هذه الاية وبدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم عذر الخلف الوعد من صفات المنافقين وصفات المنافق لو اذا وعد أخيه ليس هذا من صفات المؤمنين فهذا يدل على وجوب الوفاء - 00:18:00

للوعد وهذا قول طائفة من اهل العلم القول الثاني ان الوفاء بالوعد مستحب وليس واجبا لانه تبرع من الانسان لم يوجد له عليه ولم يأمره به وانما هو نفس الوعد - 00:18:28

فيستحب له الوفاء ولا يجب عليه فلا يجب الوفاء بالوعد مطلقا وانما هو مستحب والقول الثالث انه اذا ترتب على الوعد غرامة وجب الوفاء به واذا لم يتترتب عليه غرامة فانه يستحب - 00:18:51

الوفاء به كمن قال لشخص مثلا تزوج وانا ادفع الصداق عنك او اعينك على الصداق ثم تزوج هذا الانسان ودفع غرامة يجب على من وعده ان يثنى بوعده ينجز لهما - 00:19:13

ما وعده لان هذا فيه غرامة يجب عليه وان كان الوعد ليس فيه غرامة يستحب الوفاء احب الوفاء به لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان تقولوا - 00:19:34

منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل او الجماعة فاعل ان تقولوا ما لا تفعلوا بالنون هذا مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه لم يدخل عليه ناصب لم يدخل عليه - 00:19:55

لم تقولون ما لا تفعلون لم؟ هذا استنكار استنكار من الله جل وعلا لم تقولون ما لا تفعلون؟ وقتكم كبر مقتا عند الله اي بغضنا ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:20:18

ثم بين سبحانه احب الاعمال اليه الذي يسأل عنه هؤلاء يقولون لو نعلم احب الاعمال الى الله لفعلناه قال الله جل وعلا ان الله يحب يحب الذين يقاتلون في سبيله يقاتلون العدو الكافر - 00:20:38

نصرة دين الاسلام واظهار كلمة الله اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا هذا من تنظيم القتال ان

المقاتلين يكونون صفا واحدا لان هذا اهيب للعدو - 00:20:59

وايضا فيه تقنين للمقاتلين. اذا صف المقاتلون صفا واحدا قويت نفوسهم اما اذا تفرقوا فانه قد يتخللوا من خوف لكن اذا صفووا صفا واحدا فان هذا اخذت لقلوبهم وارهب لعدوهم - 00:21:17

يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان لانهم بنيان يبني للحجارة او بالطوب او بالبن معروف ان البنيان انه متقارب ويشد بعضه بعضا. وليس فيه فتحات ولا برج ولا خلل ولا ميل - 00:21:46

ليدل على القوة فإذا صفى المسلمين للقتال فان هذا يرهب عدوه كذلك اذا صفووا للصلوة لصفوا للصلوة فان هذا يطرد عنهم الشيطان
كانهم بنيان مرصوص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصف اصحابه - 00:22:11

كان يصف اصحابه للقتال ويعتني بذلك ولا يسمح لاحد ان يتقدم ولو بصدره او يتأخر كان يصفهم صفحًا معتدلا كما في هذه الاية
الصوت انهم بنيان البناء معروف انه اذا لم يعتدوا سقط لابد ان يكون - 00:22:43

معتدلا كانوا بنيان منصوص منصوص بعضه الى بعض ليس فيه فتحات ولا غرك ولا خلل لانه لو كان بين المسلمين فرجا او لا يمكن
اختراقهم العدو يختلقهم العدو فإذا صفووا جميعا لا يستطيع العدو ان يخترقه - 00:23:10

يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان منصوص هذا الذي يحبه الله جل وعلا وهذا الذي يجب على من وعد ان يفعل ما يحبه الله ان
يفي لذلك فان الله ذم اليهود - 00:23:38

لاخلافهم ما وعدوا قال سبحانه قال سبحانه وتعالي لليهود آفي سورة البقرة كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم وقال سبحانه
وتعالي اتمرون الناس للبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - 00:24:00

وقال في المنافقين ومنهم من عاهد الله فإذا كان من فظهله لنصدقون ولنكون من الصالحين فلما اتاهم من فظهله بخلوا به وتولوا وهم
معينون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه - 00:24:37

وبما كانوا يكذبون فيجب على المسلم ان يأتي مع الله جل وعلا لعهوده ووعوده وعقوده اوف بالعقود او بالعهد ان العهد كان مسئولا
اوروا بالقول الذي تقولون اذا صدر منكم - 00:25:00

فكونوا عند قوله ولا تخلعوا هذا في الوعود التي تصدر من الانسان ثم قال سبحانه وتعالي مذكرا لما حصل من الامم السابقة انهم لم
يبيروا مع انبائهم لم يبيروا مع انبائهم - 00:25:25

ولا بوعودهم وعرودهم محذرا لنا من صنيعهم قال سبحانه وادى قال موسى لقومه موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام اول انبياء
بني اسرائيل كليم الله قال له هذاه قومه اذاه قومه - 00:25:51

بانواع من الاذى وكابد منهم الاذى الكثير وكابت معهم المشاق كل ما امرهم بامر تلاؤها وتعنتوا عليه وله مواقف معهم كثيرة ذكرها
الله بالقرآن منها انه لما منها انه لما - 00:26:17

امرهم الله جل وعلا ان يسيروا مع موسى لفتح بيت المقدس وتخلصه من العماليق الكفرة الجباررة قالوا يا موسى ان فيها قوما
جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون - 00:26:46

هذه المقالة يقولها احد يعني لا اخرجوا تدخلون لا منهم اخرجوا من غير قتال يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت
وربك وقاتلها انها هنا قاعدون. هل هل هناك اذى اشد من هذا الاذى - 00:27:10

اعوذ بالله ولما اختار منهم السبعين رجلا وذهب بهم لوعد الله بموعده ان يعطيه التوراة المكتوبة بألواحها ذهبوا معه واختاره
موسى قومه سبعين رجلا فلما وصلوا الى الموعد قالوا ارنا الله جاره - 00:27:32

لن نؤمن لك حتى نرى الله حتى نرى الله جهل والعياذ بالله اخذتهم الصاعقة وماتوا عن اخرهم ثم احياءهم الله جل وعلا فهذا من
مواقفهم الشنيعة مع موسى عليه الصلاة والسلام - 00:28:00

لما امرهم الله لما قتل قتيل وجهل قاتله وطالب قومه بالقصاص وهو لا يعلم القاتل امرهم الله ان يذبحوا بقرة ان يذبحوا
بقرة قالوا اتتخذون هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - 00:28:21

ثم اخذوا يتعنتون في الاسئلة ما لونها؟ ما ما هي تأثتون في الاسئلة وما ذبحوها الا في الاخير بعد وما كانوا يفعلون هذا من ايدانهم وتعنتهم على نبיהם فلما ذبحوها - 00:28:46

امرهم الله ان يأخذوا جزءا منها فيضربوا به القتيل فضربوه به فنطقو قال قتلني فلان فذلك يحيي الله الموتى ويريكم اقول اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك - 00:29:04

هذه مواقفهم مع موسى عليه السلام هذه مواقفهم مع موسى عليه السلام بل هذا من من مواقفهم. لهم مواقف كثيرة اذوا موسى عليه السلام حتى انهم عابوه في جسمه عفوه في جسمه - 00:29:26

لانه عليه الصلاة والسلام كان يغتسل مستمرا وهم يغتسلون على انه يكشفون عوراتهم قالوا ما فعل هذا الا لان به عيبا يستتر من اجله تعبوه ايها الذين امنوا لا تكونوا - 00:29:43

الذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا. برأه من هذا العيب الذي هو وصفوه به وقالوا انه ما استتر الا لان فيه عيب يخشى ان يطلع عليه الناس هذا من انى - 00:30:02

قوم موسى له. واذ قال موسى لقومه يا قومه. لم تؤذوني وقد تعلمون وقد هذه للتحقيق قد تأتي للتحقيق مثل قد قامت الصلاة وتأتي للتقليل مثل قد يجوز البخيل - 00:30:18

هذه للتقليل تأتي للتقليل وتأتي للتحقيق قد قاتم الصلاة قد تعلمون اني رسول الله اي وقد علمتم اني رسول الله اليكم هل تعلمون اني رسول الله اليكم ارسله الله جل وعلا اليه ومع هذا يؤذونه - 00:30:39

انما المفترض ان الرسول لا يؤذى انه يوقف ويحترم ويكرم لانه رسول الله ولا يؤذى ولبيطاع ويتابع هذا ويحب غاية المحبة احب من النفس والولد والوالد والمال والناس اجمعين حب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:07

او خالفوا هذا قال الله جل وعلا فلما زاغوا جاؤوا اي ينصرف عن الحق وهم يعلمون يعلمون انه رسول الله تعلمون اني رسول الله جاءوا عن اوامرني موسى عليه السلام وصرفوا عنها - 00:31:37

الله عاقبهم فازاق قلوبهم اجابها اي صرفها فلا تقبلوا الحق بعد ذلك وهذه عقوبة من الله ان كل من عرف الحق وتركه رغبة عنه فانه يعاقب في قلبه والعياذ بالله - 00:32:00

ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة قال تعالى فليخشى الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. فتنه يعني في قلوبهم او عذاب اليم في ابدانهم - 00:32:21

فهمت اذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما جاؤوا وهذا فيه دليل على ان العبد يحرم الهدایة بسبب منه هو الله جل وعلا لا يهدي القوم الفاسقين لا يهدي القوم الظالمين لا يهدي القوم الكافرين. العلة هي هذه الامور انهم انهم كفروا - 00:32:41

اتقوا وظلموا عن تعمد الله جل وعلا يعاقبهم في قلوبهم وهذا اشد هذا العقوبات فلما زاغوا وجاء الله قلوبهم عقوبة لهم وهذا فيه ان من بلغه من بلغته سنة الرسول - 00:33:02

صلى الله عليه وسلم عليه ان يقبela وان يمثتها فلا يتلها وان يحترمها هذا هو الواجب ولها قال جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:33:26

ان يكون لهم الخيرة من امره من يعصي الله ورسوله فقد ظلل ضلالا مبينا فهو حري ان يعاقب فلا يقبل الحق بعد ذلك يفسد قلبه اذا فسد قلبه فانه لا فائدة منه - 00:33:44

لما جاءوا وجاء الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الظالمين. شف لما زاروا ازاغ الله قلوبهم. السبب من عندهم هم والله لا يهدي القوم الظالمين السبب الظلم سبب عدم هداية الله لهم الظلم - 00:34:05

فهذه عقوبة الى الله جل وعلا الظلم سبب لمنع الهدایة والذى عن الحق والانصراف عن الحق سبب للضلالة وعدم الهدایة واذا ما انزلت سورة لور بعضهم الى بعض فليراكمن احد ثم انصرفوا - 00:34:25

صرف الله قلوبهم لانهم قوم لا يفقهون صرف الله قلوبهم لما انصرفوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن القرآن فعلى المسلم انه

يحذر من هذه الامور ان يحترم كتاب الله ويحترم سنة رسول الله - 00:34:47
ويعظم الكتاب والسنة ويمثل ما امر الله به ورسوله يجتنب ما نهى الله عنه ورسوله دون اعتراض او تلاؤ بان لا يصاب بها بهذه المصيبة واذ قال عيسى ابن مريم هذا من هذا اخر انباء بنى اسرائيل - 00:35:10

وموسى هو اولهم وعيسى اخرهم وبينهما انباء كثيرون يحكمون بالتوراة للتوراة انبيا وليسوا رسلا الرسل موسى وعيسى عليهم السلام والبقاء انباء واذ قال عيسى ابن مريم اليكم الفاسقين او الفاسقين نعم - 00:35:31

نعم لا يهدى القوم الفاسقين والفسق هو الخروج عن طاعة الله جل وعلا واذ قال عيسى ابن مريم نسب الى امه لانه ليس له اب وانما وجد بكلمة الله جل وعلا قال له كن - 00:36:01

فيكون والله على كل شيء قادر علشان لا يكون لي ولد ولم يمسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الله جل وعلا قادر على ان يخرق العادات والاسباب لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - 00:36:21

ليس بغربي ان يوجد عيسى من دون ام ومن دون اب وقد اوجد الله ادم من غير اذن لهم قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قال قوم من تراب - 00:36:49

ثم قال له كن فيكون وما يعجزه شهيد عيسى بن مريم قال من حوالي قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل يابني اسرائيل اسرائيل هو يعقوب عليه السلام اسمه اسرائيل - 00:37:08

ويأخذ يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام يابني اسرائيل فاليهودي يقال لهم بنو اسرائيل لانهم من ذرية يعقوب وان كان دخل في اليهودية اناس ليسوا من من اليهود اصلا - 00:37:28

انما تعودوا وهم ليسوا منبني اسرائيل لكن الغالب ان ان اليهود منبني اسرائيل يابني اسرائيل اللي رسول الله اليه يخبرهم ان الله ارسله اليهم مصدقا لما بين يدي من التوراة حال منصوب على الحال حالة كونه - 00:37:52

مصدقا ارسله مصدقا لما بين يديه اي ما سبقه من التوراة وهي الكتاب الذي انزله الله على موسى عليه السلام وهو كتاب عظيم ايتاء التوراة كتاب عظيم انا انزلنا التوراة فيها ودونوه - 00:38:20

يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار لما استخروا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ثوراة كتاب عظيم صدقوا لما بين يدي من التوراة ما معنى مصدقا لما بين يدي من التوراة؟ اي انه يعمل بالتوراة - 00:38:43

جاء على وفق ما في التوراة ومن علامات صدق الرسول انه يسير على سيرة من قبله من الرسل يسير هذا من علامات النبوة ومن دلائل النبوة ان الرسول يأتي بما - 00:39:05

بما كان عليه من قبله من الرسل ولا يخالفهم في امور العقيدة التوحيد اما الشريعة فقد تختلف ينسخ الله ما يشاء سبحانه ويشرع ما يشاء صدقوا لما بين يدي من التوراة اي عملا بالتوراة - 00:39:20

التي بایدیکم تؤمنون بها وقيل معناه مصدقا لما بين يدي من التوراة ان والصل عيسى عليه السلام مذكور في التوراة فجاء مطابقا لما عنده في التوراة فلا مجال لأنكارهم فهو مثبت في التوراة التي بایدیهم - 00:39:39

صدقوا لما بين يدي من التوراة هي كتاب موسى والانجيل هو كتاب عيسى عليه السلام والزبور هو كتاب داود هو كتاب داود صحف ابراهيم الله ذكر لنا اسماء بعض الكتب - 00:40:02

فيفون بها باعيانها وما لم يذكر الله اسمه نؤمن به جملة فنؤمن ان لله كتابا كثيرة منها ما سمي الله لنا فنؤمن به باسمه وعينه وما لم يسمه نؤمن به جملة - 00:40:25

بكتب الله سبحانه وتعالى مصدقا لما بين يدي من التوراة وببشرنا برسول يأتي من بعده اسمه احمد فهو مصدق لمن مضى وببشر لمن يأتي وهكذا الرسل عليهم الصلاة والسلام يتبع متاخرهم متقدمهم - 00:40:42

ويبشر اولهم في اخره ببشر متقدمهم لمتأخرهم ويتابع متاخرهم متقدمهم سلسلة واحدة هذا شأن الرسل عليهم الصلاة والسلام ببشرنا برسول يأتي من بعدي من بعد عيسى من هو الذي بعد عيسى - 00:41:07

ومحمد صلى الله عليه وسلم اسمه احمد ذكره باسمه مبشرًا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد هذا من اسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم احمد ومحمد وله اسمي غير ذلك. نعم. له اسمى الماحي والحاشر والعاقل - [00:41:32](#)

له اسماء كثيرة ذكرها ابن القيم في جلاء الافهام الصلاة والسلام على خير الانام بشرًا برسول يأتي من بعده اسمه احمد سمي احمد لكثرة محامده كثرة حمده لله وكثرة حمد الناس له - [00:41:53](#)

الثناء عليه فهو احمد بمعنى حامد واحمد بمعنى محمود من بعده اسمه احمد فلما جاءهم بالبيانات جاءهم احمد رسول الله للبيانات يا اليهود والنصارى بالبيانات وهم يعرفونهم كما يعرفون ابناءهم - [00:42:13](#)

لا وانه موجود عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعلوم وينهائهم عن المنكر يعرفونه باسمه وب Hao صافه عليه الصلاة والسلام [00:42:40](#) الذين اتيناهم الكتاب كما يعرفون ابناءهم النبي الامي الذي يجدونه مكتوبًا عندهم بالتوراة والانجيل -

اسمه احمد ومحمد ومذكور بصفاته عليه الصلاة والسلام فهم يعرفونه كما يعرفون ابناءه ومع هذا لما جاءهم بالبيانات من الله جل [00:43:05](#) علا بالآيات البيانات ما جاهم بآيات غامضة او جاءهم بآيات بيانات واضحة -

مراقبة لما عندهم من اوصافه صلى الله عليه وسلم قالوا هذا سحر مبين هذا الذي جاء به سحر مبين وهو آيات بيانات ومع هذا قالوا [00:43:28](#) هذا شيء يحرمه ويعلمون انه ما هو بسهل -

لكن من باب المكابرة والحسد قالوا هذا وفي قراءة هذا ساحر مبين هذا ساحر مبين قالوا هذا ساحر مبين يا بين السحر [00:43:43](#) فيقولون سحره ما هو بخفى بين قبحهم الله -

الذى يكون ساحراً السحر كفر والنبي لا يأتي بالكفر قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الانبياء [00:44:02](#) برأهم الله من السحر والكذب وما يأتون به فهو وحي من الله جل وعلا -

ينزل من عند الله قالوا هذا سحر مبين والذي حملهم على هذا هو الكبر والحسد اسد محمد صلى الله عليه وسلم. وهم يعلمون انه [00:44:24](#) رسول الله لماذا؟ لانه من العرب -

فهم يريدون ان تكون النبوة فيبني اسرائيل ويحجزون على الله سبحانه وتعالى ويحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضل [00:44:41](#) حسدو محمد صلى الله عليه وسلم حسدو امته وهكذا الحسد يحمل الانسان على الكفر -

يحمل الانسان على على القتل كما حمل احد ادم على قتله اخيه يحمل على العظام والحسد والعياذ بالله كما حمل ابليس على [00:45:02](#) الكفر لما حسد ادم الحسد خطير جدا وهو -

تمني زوال النعمة عن المنعم عليه تمني زوال النعمة عن المنعم عليه والاعتراض على الله في اعطائه وتدبره الحسد خطير جدا نسأل [00:45:24](#) الله العافية هذا والى الحلقة القادمة ان شاء الله -

الى العام القادم ان شاء الله في التفسير نعم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد [00:45:47](#) يقول السائل اذا ورد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن هل اصلى عليه؟ سواء كنت في الصلاة او خارجا منها - نعم تصلي عليه ولو انك في الصلاة لكن لا ترفع صوتك تشوش على من بجانبك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يمكن الجمع بين قوله تعالى والله لا يهدي القوم الفاسقين. قوله والله لا يهدي القوم الكافرين. وغيرها من الآيات التي فيها ان الله لا [00:46:07](#) يهلك -

الكافر والفاشق وهناك من نرى من الكفار من امن وهداه الله وكذلك من الفساق العلماء اللي هداهم الله ما انكروا ما انكروا الحق وهم [00:46:27](#) يعلمون جهال هؤلاء جهال تركوا الحق عن جهل فهداهم الله جل وعلا ما ما تركوا الحق -

ام عناد او عن كبر او عن حسد وهم يعلمون فهؤلاء هداهم الله لأنهم كانوا جهالاً تركوه عن جهل نعم. اما الذي يتركه عن عناد فان الله [00:46:55](#) لا يهديه نعم -

اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل يظهر في بعض القنوات التي تدعى انها قنوات اسلامية من الاطفال من يمثل موسى [00:47:11](#) وعيسي عليه السلام فما نصيحتكم لمثل ذلك لا يجوز تمثيل الانبياء ولا الصحابة -

هذا لا يجوز لأن هذا تنفس لهم تنقص للنبياء وتنقص لصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل لا يجوز تمثيل الأئمة والعلماء لأن
هذا فيه تنقص لهم وتندير بهم - 00:47:29

هذا فيه تنقص لهم وتندر بهم - 00:47:29

وهو لا يرضي بذلك ان ترضى، ان احد بممثلك - 47:46

يمشي مشيك ويتكلم مثل كلامك ما ترضى بهذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بنهاي النبي صلى الله عليه وسلم او قراءة القرآن، اثناء السجود، فيها يحوز لـ، ان ادعه الله تعالى في السجود بدعائے الانساع الموحدين - 00:48:05

قراءة القرآن اثناء السجود. فهل يجوز لي ان ادعو الله تعالى في السجود بدعائے الانبياء الموجودین - 00:48:05

في القرآن الكريم اذا كنت تقصد الدعاء فلا بأس ما تقصد التلاوة وانما تقصد الدعاء فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقوا، السائل، من مات على اليهودية في عهد موسى عليه الصلاة والسلام وقد امن به وصدقه. هنا يسأل، فـ

قبره - 00:48:24

عن ربہ و دینہ و نبیہ ؟ ام ان هدا خاص بامہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم اللہ اعلم امور الآخرہ و امور البرزخ لا نتكلّم فیہا الا بدّلیل لیس
عندنا دلیل علی هذا - 00:48:46

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وان من شيع الا يسبح بحمده يقول هل يستفاد من عموم هذه الآية ان الكافر يسبح وان يستفادوا منها تقسيم التسبيح الى تسبيح الحالى وتسبيح المقال - 00:49:00

لـه تسبيح المقال كله لكن لا نفقة تسبيح الجمادات والجبال يعني لا نفهمه لكن بلسانها هي الذي خلقه الله لها نعم يقول احسن الله اليكم وهل يستفاد منها ان الكافر يسبح - 00:49:18

يسبح قهرا عليه قهداً عليه لانه يصدق ان الله على كل شيء قادر وان الله فهو يؤمن بالربوبية هذا تسبيح يؤمن بالربوبية وان الله هو الحالـةـ الرازـةـ المحـبـ المـمـيـتـ هذا تسبـحـ منهـ للـلهـ تـذـيهـ للـلهـ عنـ العـحـ وـعـنـ 00:49:38

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى سبّح لله ما في السماوات وما في الارض يقول هل هناك فرق بين ماء اصحابها المقدمة اسم المقدمة حرف - 00:49:56

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الا ارتكب المعاصي واغتاب واتكلم بالسوء وقد اترك الصلاة احياناً واحس انني اذا اتيتكم الى هنا انا ارتقي الىكم

تب الى الله تب الى الله بلسانك وقلبك استغفر الله توبة تكون باللسان تكون بالقلب وتكون بالفعل ايضا يتوب الى الله عز وجل وتؤد

الواجبات وتترك المحرمات نعم ولا احد يمنعك من التوبة - 00:50:34
ما احد يمنعك من التوبة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى كير مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون.

يقول هل اذا كنت حالقا للحيطي ورأيت - 00:50:54

هل انكر عليه وابين ان ذلك حرام؟ على الرغم من حلقي للحيطي ام ان اسكت؟ ام ان اسكت ولا انكر عليه؟ خوفا من قوله تعالى كبر وقتا عند الله تنكر عليه وعلى نفسك تنكر على نفسك اولا تنكر عليه - 00:51:06

تتوب الى الله وتأمره بالتبوية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندها في بلادنا في السودان رجل يدعى انه عيسى ابن مريم مع العلم ان له مؤلفات عدة في هذا - 00:51:23

وانه نزل من السماء وان له اتباع على ذلك. والسؤال ما هي العلامات التي تسبق نزول عيسى عليه السلام؟ وما ردكم على مدعى النبوة هذا بأنه عيسى ابن مريم سبقه كثير من المتنبهين كالقاضيyan القاديان ادعى انه عيسى - 00:51:37

ابن مريم ولا يصدق في هذا. عيسى ابن مريم عليه السلام له وقت وله علامات مذكورة في في الادلة السلام عليكم سماحة الوالد بقها. السائنان تقدم معنا عيسى عليه السلام بننا وقت ظهوره الدحرا - 00:51:59

يقول السائل نقدم معنا عيسى عليه السلام ينزل وقت ظهور الدجال - ٥٥:٣١

السائل ان الله تعالى يحب ان يكون المسلمين صفا واحدا في كل علم - 00:52:21
ولا هم السودان عيسى ينزل في الشام ويقتل الدجال هل هذا قتل الدجال نزل في الشام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول

يقول احسن الله اليكم ان الله تعالى يحب ان يكون المسلمين صفا واحد المسلمين ليصلح لهم المسلمين كذا فطلبة علم نعم يقول ان الله تعالى يحب ان يكون المسلمون صفا واحدا في كل شؤونهم بالقتال والصلوة وغيرها وكثير من - 00:52:40

المصلين يتربكون فرجا في الصف. فما حكم ذلك احرام لا يجوز لازم يتراص الصفح لهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالترابص ونهى عن ترك الخلل في الصفوف لانه يتخلل منه الشيطان - 00:52:58

فهذا حرام ولا يجوز نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يكون الوفاء بالوعد مستحب؟ مع انه قد ورد ان عدم الوفاء بالوعد من صفات المنافقين كما في حديث واذا وعد اخلف - 00:53:19

فما هو الراجح في ذلك قضاة المنافقين منها شيء مكره ومنها شيء محروم يبقى له حد سواء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الحكم في سؤال الحي ميتا ان يدعوه الله تعالى له؟ بان يقول الحي للميت ادعوه الله تعالى لي ابشرك - 00:53:35

لان السؤال ما لا يقدر عليه الا الله شرك والميت لا يقدر على الدعاء تطلب منه شيئا لا يقدر عليه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بلادنا الحكومة تسمح للنصارى بقتل المسلمين في احدى الجزر وتمنع المسلمين من الذهاب - 00:53:56

الى تلك الجزيرة لنصرة المسلمين. فما الحكم في ذهابهم لنصرة اخوانهم؟ من ايدي النصارى اذا كان يستطيعون الذهاب الى نصرة اخوانهم يجب عليهم ذلك ما اذا كانوا لا يستطيعون فهم معذرون. نعم. لكن عليهم بالدعاء - 00:54:16

النصر والفرج من الله سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت - 00:54:38

يقول ما المراد بالية الكريمة؟ وكيف نفرق بين القتال الشرعي والقتال المحرم هذا فرق بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل من الذي يقاتل في سبيل الله؟ قال من من قاتل تكون - 00:54:57

كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله هذا فاصل الجواب فاصل جامع نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اذا تشهد الانسان بالشهادتين ولكنه لا يصلح ولا يصوم ولا يذكر. فهل يكون مسلما؟ لا. اذا ترك الصلاة - 00:55:14

ترك الاعمال واقتصر على الشهادتين فقط فهذا لا يكون ل المسلمين. حتى يأتي بالاعمال توصل الصلاة لان ترك الصلاة متعمدا كفر كفر مخرج من الملة كذلك ترك الاعمال ما يعمل شيء ابدا وانما يكتفي بالشهادتين وهو يقدر على العمل هذا ليس بمسلم - 00:55:36

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائلنبي الله موسى عليه السلام يكون اخ لمريم ابنة عمران؟ لا لا بينهم وقت طويل هذا عمران غير عمران ابي موسى لكن بعضهم يقول يشبه عليه قوله تعالى يا اخت هارون - 00:55:58

مريم هارون وهذا غير هارون اخي موسى هارون هذا في وقتها نعم بينهم وقت طويل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا قرأ الامام قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى هل يقول المأمور حينئذ سبحان رب الاعلى - 00:56:19

وهو في الصلاة المفروضة النبي صلى الله عليه وسلم بين ما يقال فيه سبحان رب الاعلى في السجود قد اجعلوها في سجودكم ولما نزل قوله سبح باسم رب العظيم قال اجعلوها في في رکوعكم - 00:56:40

هذا محل التسبيب. نعم اليكم سماحة الوالد ردتنا اسئلة كثيرة يقول فيها اصحابها نحن مجموعة من خارج المملكة ونسكن في قرى بعيدة وبعضا طلاب ومنح وعلى وشك التخرج والسفر الى البلاد. فقد لا نعود الى المملكة ونأمل من فضيلتكم انهاء كتاب الفرقان. في اي وقت شئتم اما غدا - 00:56:56

او بعد ذلك لنحمل هذا الشرح الى بلادنا وهذا الكتاب العظيم نحمله كاما لبلادنا نأمل تكريكم بالنظر في ذلك هذا ما لا يستطيع فالا نستطيع انا نكمله وهم بذل درس واحد ما هو متكرر خلاص. الى العام القادم ان شاء الله. تعذر علينا من هذا - 00:57:20

بامكانكم توصون احد اخوانكم يسجل في العام القادم اذا ما تأتون توصون من يجيب لكم الاشرطة ان شاء الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يمكن الجمع بين الحديث الذي رواه البخاري؟ وفيه انه صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عند قبر - 00:57:46

تبكي صبيا لها فقال لها عليه الصلاة والسلام اتق الله واصبri. والحديث الذي رواه الترمذi والذi فيه لعل الله زوارات القبور وهل

الخلاف في زيارة المرأة للقبور معتبر حديث ابن مرح على امرأة عند قبر هذا - 00:58:08

في اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك زيارة النساء للقبور فمحمول على النسخ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ورد في تفسير البغوي عند قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال رحمة الله قال مقاتل - 00:58:26

ان استقرت وقال ابو عبيدة صعد وقالت المعتزلة استولى. والسؤال هل مقاتل؟ وابو عبيدة؟ قال غر وصعد اي بكيفية لا استقروا صعد بلا كيفية ما نعرف الكيفية وهذى عبارات السلف قال ابن القيم ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس للفارس الطعام ويستقر - 00:58:45

وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع. فهذه الاربع هذى واردة عن السلف. صعب ارتفع استقر احسن الله اليكم سماحة الرابعة على مرتفع - 00:59:13

صعد واستقر هذه تفاسير السلف وهذا تفسير للمعنى وليس تفسيرا للكيفية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل جاء في درس الامس اثرا اثر عن عمر ابن عبد العزيز عن عمر - 00:59:35

عن عمر ابن عبد العزيز انتبه نعم قوله اذا رأيت قوما يتناجرون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم انهم على تأسيس ضلاله. يقول وفي بلادنا لا يستطيع اهل العلم ان يجلسوا للمدارسة وتعلم العلم علانية لمنعهم من ذلك في المساجد - 00:59:56
فيجلسوا في بيت احدهم للمدارسة وتعلم العلم الشرعي هذا اجينا عنه امس هذا ورد امس واجينا عنه اما اذا ما منعوا من المساجد ومن العلانية لا مانع انهم يجلسون في بيت - 01:00:16

الا اذا كان عليهم متابعة ويخشى عليهم الا يجتمعون ولا في البيت لكن تدارسونه في لقاءاتهم حيث سمح لهم لقاء في اي مكان اتفوا الله ما استطعتم نعم عليكم سماحة الوالد تقول السائلة هل يجوز للحائض ان تحمل جزء عما فقط؟ واليوم الحمد لله ابدأ الاتصال بالجوال بالتلفون - 01:00:30

كونوا متفرطون ويكون بينهم اتصال نعم في العلم وسائل العلم. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقول المرأة هل يجوز هل يجوز للحائض ان تحمل جزء عم فقط - 01:00:55
لا لا شيء من القرآن ولا سورة واحدة ما تحمل شيء من القرآن مباشرة او تلمسه مباشرة اما من من وراء حائل فلا مانع. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:01:14

ما هي الكتب التي تناصحنا بقراءتها وجردها في الاجازة الصيفية ينصح بقراءة ما يقوى دراستكم الكلية ان كان باقي عليكم شيء ما كملتوه تكملونه ان كان في شرح متسع لدورسكم يطالعونه الشي اللي حول دراستكم - 01:01:27
لاجل يعينكم على يعني المقررات نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل من المتقرر ان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا الى ان خرج وقتها فهو كافر والسؤال احيانا يغلبني النوم فاقوم قبل خروج الوقت ولكنني اقول ساقوم بعد قليل فلا الفت الا والوقت قد خرج - 01:01:49

ثمانى اصبحت بعد ذلك اتهم نفسي باني كافر. وهكذا بعض الناس الذين ناصحتهم وخبرتهم بالحكم. اذا تعمدوا اخراجها يقعون وفي نفسى تكfirهم لأنهم يعلمون ذلك. انت لم تتعمد وهم ما تعمدوا لكن غلبهم النوم او يغالهم النوم فانت والحمد لله لم تتعمدوا - 01:02:13

ولكن تجعل عنك شيء يوقفك للصلوة منه يوقفك للصلوة او توصي من يوقفك للصلوة من حولك الى انقية الله يسر الله لك وعزمت على الصلاة يسر الله لك ما يعينك - 01:02:34

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا صاحب شركة واحتاجت الى معدات للمصنع فعقدت بيني وبينهم صفقة ان ان يحضروا لهذه المعدات. قال اذا حضروا لي هذه المعدات يلزمني ان اشتريها. وكيف اشتريها وهم بائعوا ما - 01:02:52
ليس يملكون هذا وعد وهذا ما هو بطبع ما هو بعقد لي هذا وعد وعدوك يحضرون لك آآ العينات فاذا صلحت لك تشربها عندما تعاينها تشربها اما ما سبق فهو مجرد وعد ولا يلزم احد احد - 01:03:12

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المرأة التي توفي زوجها ما هو المشروع لها في لباسها؟ وهل يجوز له وهل يجوز لها ان استخدم الصابون او الشامبو وهل تردوها على الهاتف - [01:03:32](#)

رد على الهاتف بالكلام الذي تحتاج اليه وليس فيه مجازة او ما يسمونه بالمغازلة الكلام العادي الذي ليس فيه فتنة ترد لا بأس تلبس منه الملابس ما ليس فيه زينة - [01:03:47](#)

الملابس التي ليس فيها زينة ولا يتغير لون معين تلبس ما يصلح لها لكن ليس فيه زينة هذا ما تلبسه من الملابس نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد في الحي عندنا عمال غير مسلمين وينتفعون من دورات المياه التابعة للمسجد - [01:04:06](#)

فهل امكنتهم بصفتي اماماً للمسجد ام امنعهم؟ وهل الماء وقف للجميع؟ ام انه وقف لمن يصلى في المسجد فقط لا مانع من ذلك اذا احتاجوا انهم يتغطون او يتبردون اذا احتاجوا ما في مانع ما دام انه ما هو بداخل المسجد وانما هو خارج المسجد وعلى الشارع - [01:04:33](#)

هذا من الاحسان نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل زنا بامرأة وحملت منه ثم تزوجها قبل وضع الحمل هل هذا العقد صحيح نعم يقول احسن الله اليكم رجل زنا بامرأة وحملت منه ثم تزوجها قبل وضع الحمل فهل هذا العقد صحيح - [01:04:56](#)

هذا يحتاج الى الحاكم ينظر فيه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح السلم في الذهب؟ وهل يصح ان اعطي رجلا عشرة الاف؟ على ان يردها لي بعد سنة - [01:05:19](#)

الف جرام من الذهب بيع الذهب في الذهب والفضة بالفضة او العكس ذهب بفضة او فضة بذهب لازم من التقابل ومتعدد الجنس لازمين التقابل والتتساوي في الميزان واذا اختلف الجنس ذهب بفضة فلابد من التقابل ويجوز التفاضل - [01:05:34](#)

الذى يسمى الصرف ولكن ما في تأجيل ما يجوز التأجيل مطلقاً نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت من احد المفتين ان الزواج بنية الطلاق جائز وانه رأي الجمهور ولم يخالف في ذلك - [01:05:54](#)

ان الاوزاعي رحمه الله فهل هذه الفتوى صحيحة نعم هو زواج المستكمل لاركانه وشروطه بالعقد زواج صحيح ولكن نية الطلاق هذه تعكر عليه لأن هذا ما ما يحصل به مقاصد الزواج - [01:06:10](#)

زواج يراد للاستدامة وللنسل انما هذا مؤقت ما يحصل به ويشبه ايضاً المتعة متعة النساء عند الروافض هذا من ناحية لكن الان كما تعلمون يسمون زواج المصيف وزواج يروحون ويتزوج كل ليلة عند وحدة - [01:06:32](#)

ولا ربما انها متزوجة واحد قبله في الليلة الماضية لانهم يدورون الفلوس هم او تلك البلاد يدورون الفلوس وهؤلاء يدورون الشهوة هذا تلاعب بالنكاح وتلاعب بالزواج ولا اظن احد ان اهل العلم يجيز هذا التلاعب ابداً - [01:06:53](#)

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا جئتم الى الدرس بين صلاة العصر وصلاة المغرب هل اجلس مباشرة من دون ان اصلی ركعتين بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذا الوقت؟ وهل اذا داومت على ذلك يكون علي شيء - [01:07:14](#)

اذا كان الوقت متسعًا للصلوة فهذا محل خلاف الخلاف جلست انت لك سلف في هذا هناك دليل وان صليت لك السلف ولك دليل فلا ينكر على من جلس ولا على من صلى. اذا كان الوقت متسعًا - [01:07:33](#)

ما اذا كان الوقت ضيقاً قرب الاذان فلا يحتاج توقف الى ان يؤذن ثم بعد ذلك تصلي تخرج من الخلاف نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص لما طاء مرض ولم يسع يقول احسن الله اليكم شخص بعدم طلاق مرض - [01:07:53](#)

ولم يسعى بين الصفا والمروءة فهل عليه شيء هذا يعتبر محضر ام عن السعي بالمرض يصبر الى ان يشفى ثم يشاء. ما يشترط التوالي بين او يحمل يطاف به اسعافه محمولاً العربة او على رؤوس - [01:08:15](#)

به محمولاً او ينتظر حتى يقدر ويسعى هو والحمد لله ما في حرج نعم نسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قبل اكثر من عشر سنوات كنت خارجاً مع جماعتي الى البر في نزهة. قبل - [01:08:34](#)

يقول احسن الله اليكم قبل اكثر قبل اثنتين قبل اثنتين من عشر سنوات كنت خارجاً مع جماعتي الى البر

في نزهة بضعة ايام في احد الايام ذهبت بعيدا - 01:08:51

فاستعملت ولم اغتسل لاني لم اجد مكانا. والماء يحتاج الى تسخين ولكنني توظأت. فلما ات صلاة المغرب قدموني فصليت بهم كذلك
العشاء فلما عدت الى البيت من اليوم الثاني اغتسلت واعدت الصالاتين هل علي شيء - 01:09:05

اذا كنت تقول ان الماء بارد ولا تقدر تسخنه لانكم في البر ما تقدر تصخم الماء تيمم يا اخي تيمم يقوم مقام ويرفع الجنابة فاذا كنت
تيممت لانك ما تقدر على استعمال الماء تيممت - 01:09:23

صلاتك صحيحة وصلاة من خلفك صحيح اما اذا كنت تقدر على تسخين الماء ولكنك ما لم تعمل هذا صلاتك ما هي صحيحة وان تعيد
الصلاوة وتأمر اخوانك ان يصلوا ولكنهم يعيدون الصلاة. نعم - 01:09:40

اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص وضع عندي مال - 01:09:55